

روسيا تعلن بدء انسحاب الجيش السوري من «الكاستيلو»

آمال المحاصرين معلقة بـ «طريق الموت» والمعارضة تنتقد رضوخ ديمستورا

خبر.. وتحليل

تعاون «البتاغون» مع روسيا في سورية غير مسبوق منذ الحرب العالمية

واشنطن - رويترز: بالنسبة لمسؤولي وزارة الدفاع الأميركية (البتاغون) الذين عاشوا الحرب الباردة مع الاتحاد السوفياتي في بداية مشهورهم العملي، فإن احتمال التعاون الميداني بين أميركا وروسيا في سورية لا يسبب لهم عدم ارتياح فحسب بل إنه لم يسبق له مثيل.

وسط هذه الخلفية فإن ردود أفعال المسؤولين العسكريين الأميركيين تتراوح بين الحذر والتشكك الصريح إزاء إنشاء مركز مشترك مقره جنيف ربما يجمع قريبا الجيشين الأميركي والروسي لبحث الأهداف المشتركة للمرة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية. وقال الجنرال جوزيف فويتل رئيس القيادة المركزية الأميركية «ينطوي الأمر على تحديات. هناك نقص في الثقة مع الروس». وجاءت هذه التصريحات بينما عبر فويتل عن تأييده للمبادرة خلال منتدى أمس الأول. وعبر مسؤولون أميركيون حاليون وسابقون عن مخاوف بشأن المبادرة ولفقوا إلى انتقادات البتاغون العلنية التي استمرت لفترة طويلة لاسلوب روسيا في إدارة الحرب دعماً للرئيس السوري بشار الأسد وضم موسكو، لشبه جزيرة القرم من أوكرانيا عام 2014. ويؤكد مسؤولون ان المركز المشترك الذي سيستخذ من جنيف مقرها له ان يكون مماثلاً للمراكز القائمة في مناطق حرب مثل العراق التي تزخر بأنظمة الكمبيوتر السرية وشاشات التلفزيون المعلاقة وتعرض بثاً حياً من الطائرات بدون طيار المسلحة التي تنفذ الضربات. وعبر مسؤولو مخابرات أميركيون عن قلقهم من إطلاع موسكو على معلومات دقيقة عن مواقع جماعات المعارضة التي تدعمها الولايات المتحدة نظراً لأن روسيا استهدفتها فيما سبق.

وقال مسؤول أميركي طلب عدم نشر اسمه «الروس لا يستخفون بخبرة دقيقة التوجيه في سورية وهو ما يوفر لهم عدراً مثالياً ليقولوا «نعتقد لم تكن نستهدفكم». ويجازف التعاون مع روسيا في الاستهداف بالربط بين واشنطن وأي سوء تصرف يبدى من الروس. وسعى مسؤولون أميركيون آخرون للتهدؤ من شأن هذه المخاوف في الأسبوع الحالي وقال مسؤول في إدارة أوباما «في حين أننا قد نتبادل المعلومات بشأن هذا التهديد فإن روسيا تظل مسؤولة بالكامل عن سير عملياتها».

كما ان هناك عقبة قانونية. يقول مسؤولون أميركيون إن وزير الدفاع أشتون كارتر سيحتاج لإصدار أمر بوقف العمل بقانون أميركي يضع قيوداً صارمة على التعاون العسكري الأميركي مع روسيا.

لكن كارتر من أشد منتقدي موسكو وقد عبر عن تشككه إزاء التنسيق العسكري مع روسيا خلال مناقشات داخلية لإدارة أوباما. إلا أنه أيد الاتفاق على المصدر للإفصاح عن الشخص إطلاق النار إذا طبق فسيخفف المعاناة. ويقول مدافعون عن المبادرة إن المجتمع الدولي لم تعد أمامه خيارات جيدة في حرب سورية التي قتل فيها أكثر من 400 ألف شخص وتشرد أكثر من 11 مليوناً.

وقال أنتوني كوردزمان من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن: «هذه الحرب برمتها هي البحث عن أقل الخيارات سوءاً».

«مختومة». وقال ان المساعدات المرسله الى حلب تحظى «بوضع خاص».

في المقابل، هاجم الائتلاف الوطني لقوى الثورة ومثل المعارضة السورية، ديمستورا، بسبب طلب الأخير من نظام الأسد الموافقة على ادخال المساعدات إلى حلب، بشكل مخالف للقرارات الدولية والاتفاق الأميركي-الروسي الأخير.

وقال الائتلاف الوطني في بيان صادر عن مكتبه الإعلامي أمس إن قرار مجلس الأمن رقم 2165 لعام 2014 سحب من النظام أي صلاحية حول منع دخول المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحررة والخارجة على سلطته، كما نص على السماح بدخول المساعدات عبر المعابر الموجودة تحت سلطة المعارضة.

وأضاف البيان دخول المساعدات الإنسانية إلى أي منطقة سورية لا يحتاج إلى موافقة أو رخصة من النظام، وإنما تكفي المؤسسات الدولية بإخطاره كما تقوم بإختيار المعارضة أيضاً، منتقداً تمني ديمستورا حصوله على التصاريح اللازمة من النظام لدخول المساعدات الإنسانية إلى حلب بخلاف قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، لافتاً إلى أن إعطاء النظام والمليشيات الإرهابية التابعة له حق الصياغة على دخول المساعدات سيؤدي إلى تفريغ اتفاق الهدنة من محتواه، وسيقوض الأجواء التي يقتضئ أن تؤدي إلى إيجاد بيئة ملائمة لعودة المفاوضات.

ومضى بيان الائتلاف بالقول إنه وبموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان يجب ضمان توزيع المساعدات بعدالة للمحتاجين دون أي تمييز، وخاصة حيي الوعر بحمص ومضايا والمعصية إضافة إلى حلب، كما يجب توثيق كل حالة من حالات إعاقة النظام لدخول المساعدات التي تلقاها مواز لتوثيق خروقات الهدنة.



(رويترز)

اطفال يركبون العربات احتفالاً بعيد الأضحى في ادلب التي تسيطر عليها المعارضة

وقال إيفلاندر لرويترز «سبب عدم وجودنا في شرق حلب هو النقاشات الصعبة والتفصيلية للغاية بشأن المراقبة الأمنية وعبور الحواجز التابعة لكل من المعارضة والحكومة». وأمل في وصول المساعدات إلى حلب اليوم، لكنه شدد على ضرورة أن تبتعد الأطراف المتحاربة أولاً عن ممر الإمدادات بطريق الكاستيلو.

ويانتظر موافقة النظام بعبر مدنيون محاصرون في حلب عن الإحباط، إذ لم يحصل سكان الأحياء الشرقية الواقعة تحت سيطرة فصائل المعارضة والمحصرة من قوات النظام والتي يبلغ عدد سكانها 250 ألفاً، على إمدادات منذ بدء الحصار بشكل متقطع قبل شهرين.

ويتساءل أبو إبراهيم (53 عاماً) من سكان حي أقبول في شرق حلب، «ما الفائدة من تجديد الهدنة ونحن لا نزال محاصرين؟».

ويضيف «كنا نموت قصفاً والألآن نحن متروكون للموت جوعاً لا طعام لا شراب ولا

صدرت التصاريح، وتساءل «هل يمكن للرجال البالغين الذين شيعت بطونهم أن يكفوا عن وضع العرائيل السياسية والبيروقراطية والإجرائية أمام عمال الإغاثة الشجعان الراغبين في الذهاب لخدمة النساء والأطفال والمدنيين الجرحى في المناطق المحاصرة (المناطق) التي تقع في مرمى النيران؟».

وقال ديمستورا إن بعض الناس تذرّعوا بأن المكاتب كانت مغلقة خلال عطلة عيد الأضحى وأن أعمال الحكومة السورية «كانت بطيئة بعض الشيء» خلال العيد لكنه لا يقبل ذلك كسبب وجيه.

والتصاريح لازمة لوصول المساعدات إلى أغلب المناطق المحاصرة في سورية لكن لا تحتاجها الشاحنات التي تنتظر لعبور الحدود التركية والتوجه إلى شرق حلب أشد المناطق سخونة في القتال.

إلا أن ديمستورا وإيفلاندر بررا التأخير بنقص الضمانات اللازمة من جميع الأطراف على أمن وسلامة قوافل الإغاثة.

الأهم المتحدة

تهم النظام

بعرقله وصول

المساعدات

بموجب الاتفاق الأميركي - الروسي.

وأضاف للمصاحفين في جنيف «الحكومة - وأكرر الحكومة - كان من المتوقع أن تصدر تصاريح وخطابات تسهيل وهي كلمة بيروقراطية قد تعني بالإنجليزية تصاريح أو أذونات... وأضاف أنها «لم تصدر». وقال ان النظام كان قد أعلن في السادس من سبتمبر موافقته على السماح لقوافل الإغاثة الأممية بالوصول إلى خمس جهات «لكنه حنث بوعده ولم يمنح الأمم المتحدة التصاريح اللازمة للمرور».

واعتبر ديمستورا أن غياب التصاريح بمنزلة «خيبة أمل كبيرة للغاية» حتى بالنسبة لروسيا حليفة النظام.

بدوره، قال بيان إيفلاندر مستشار دي مستورا للشؤون الإنسانية إنه لم ترد تقارير عن وقوع قتلتي مدنيين في الساعات الأخيرة وإن الهجمات على المدارس والمستشفيات توقفت.

وتابع إيفلاندر أن قوافل المساعدات ستتمكن من الوصول إلى المناطق المحاصرة مثل المعصية والوعر ودوما في غضون أيام قليلة إذا

عواصم - وكالات: كل الانظار متجهة الى طريق الموت (الكاستيلو) الذي اتفق وزير الخارجية الأميركي جون كيري والروسي سيرغي لافروف أن يكون منفذ الأمل الوحيد لعشرات الآلاف من المحاصرين في أحياء حلب الشرقية. لكن إيصال المساعدات دون موافقة النظام السوري التي تصر الأمم المتحدة على الحصول عليها قبل ارسال اي من قوافلها.

ولم يشفع الهدوء وتوقف القصف في أول يومين من الهدنة الأميركية - الروسية والاتفاق على تمديدتها يومين آخرين، للأطفال المحاصرين والمرضى الذين ينتظرون العلاج، حيث اتهم مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسورية ستافان ديمستورا أمس النظام السوري بعرقله إيصال مساعدات المنظمة الدولية التي كان من المفترض نقلها ببساطة بموجب الاتفاق الأميركي - الروسي.

وأضاف للمصاحفين في جنيف «الحكومة - وأكرر الحكومة - كان من المتوقع أن تصدر تصاريح وخطابات تسهيل وهي كلمة بيروقراطية قد تعني بالإنجليزية تصاريح أو أذونات... وأضاف أنها «لم تصدر». وقال ان النظام كان قد أعلن في السادس من سبتمبر موافقته على السماح لقوافل الإغاثة الأممية بالوصول إلى خمس جهات «لكنه حنث بوعده ولم يمنح الأمم المتحدة التصاريح اللازمة للمرور».

واعتبر ديمستورا أن غياب التصاريح بمنزلة «خيبة أمل كبيرة للغاية» حتى بالنسبة لروسيا حليفة النظام.

بدوره، قال بيان إيفلاندر مستشار دي مستورا للشؤون الإنسانية إنه لم ترد تقارير عن وقوع قتلتي مدنيين في الساعات الأخيرة وإن الهجمات على المدارس والمستشفيات توقفت.

وتابع إيفلاندر أن قوافل المساعدات ستتمكن من الوصول إلى المناطق المحاصرة مثل المعصية والوعر ودوما في غضون أيام قليلة إذا

أخبار لبنانية

العونيون يراهنون مجدداً على كسر الحريري جدار المأزق الرئاسي.. ومصادره: الأمر ليس مرتبباً بنا وحدنا

التيار يصعد بين 28 سبتمبر و13 أكتوبر.. وعون: لقد أعذر من أندر

بيروت - عمر حنجر

الحكومة السلامية باقية حتى إشعار آخر، والتמיד لقائد الجيش حاصل، والأغام السياسية المتبقية سيعمل على تعطيلها بالتدرج الدارج كوسيلة تصعيدية.

على مستوى رئاسة الجمهورية ليس ما يؤشر على قرب الفرج، لا في الداخل ولا في المحيط، ولعل أقرب موعد افتراضي سيكون بعد الثامن من نوفمبر المقبل، موعد الانتخابات الرئاسية الأميركية، وما بعدها من المتغيرات المحتملة في السياسة الأميركية التي يرمحها أوباما، على توقيت رهاناته الإيرانية في المنطقة.

لكن يبدو ان التيار الوطني الحر، فقد ميزه «الصرير» وطاقة الانتظار، ولهذا قرر التصعيد المتدرج منذ الآن وصولاً لفرص انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية في الموعد الجديد للجلسة الانتخابية في البرلمان يوم 28 سبتمبر الجاري وبالتالي حتى 13 أكتوبر، تاريخ إخراج عون من قصر الرئاسة في بعيدا على يد السوريين، حيث يقول العونيون ان ذلك التاريخ سيكون نهاية المطاف.

إعلام التيار الوطني يشير الى ان شهر سبتمبر انتهى في 14 منه، مع سفر الرئيس سلام في رحلة قد تستغرق شهراً كاملاً، وبعد عودته، هناك موعداً لجلسة وزارية في 29 سبتمبر، وتقول إذاعة «صوت الحر» الناطقة بلسان التيار المدني «انها ستكون جلسة من حضر وهدفيها تكريس قائد الجيش لسنة إضافية».

بعدها، يضيف الإعلام العوني، تدخل البلاد في المجهول، مجهول مرشح لأن



(محمود الطويل)

رئيس مجلس الوزراء تمام سلام مستقبلاً سفيراً الدول الكبرى والمنسفة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان سيجري كاغ

مصدر مقرب من «الرابية» لـ «الأخبار»: نادر الحريري أبلغ عون استعداد سعد الحريري لانتخابه!

بيروت - داود رمال

مرة جديدة تخرج من الرابية شحنة تفأؤل رئاسية كما درجت العادة مع اقتراب موعد جلسة انتخاب رئيس جمهورية، وهذه المرة يجزم مقرب من الرابية ان الجلسة المقبلة في 28 من الشهر الجاري هي الموعد الحاسم لانتخاب رئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية.

وردا على سؤال حول المعطيات التي تدفعه الى تحديد التوقيت بعد سقوط موافقت سابقة وعدم تحقق ذات الرهان على انتخاب عون، كشف المصدر لـ «الأخبار» ان اتصالاً ورد الى الرابية

بمقابل هذا التحويل السياسي الواضح، وردا على رهان عون على عودة الحريري الى لبنان، واحتمال خرقه جدار الجمود الرئاسي، قالت مصادر رئيس تيار المستقبل لصحيفة «الأخبار» القريبة من حزب الله، ان مسألة الرئاسة ليست مرتبطة به وحده، ولا وجود لأي تحول لمصلحة ترشيح عون.

بدوره الرئيس تمام سلام وامام زواره، اعتبر انه ليس بالعماد عون والوزير باسيل معا يوم الجمعة الماضي، حيث برر عون نهجه التصعيدي القائم بالهواجس السياسية التي تختارها في هذه المرحلة.

وتردد ان ثمة تحضيرات للقاء بين الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله وبين العماد ميشال عون لكن ذلك لم يتأكد، وتقول مصادر التيار انه تم وضع الحزب في

فقد اعتبر السعد ان المتاجرة بالمخاطق والشراقة وحقوق المسيحيين تجاوزت الخطوط الحمراء، وبيات السكوت عنها جريمة موصوفة، وخلص الى القول: ان التصعيد العوني مهما بلغ، لن يحصد سوى الريح، فعون لن يصل الي بعيدا بضربة السيف، والحكومة لن تسقط.

بدوره وزير الاتصالات بطرس حرب وفي مؤتمر صحفي عقد امس، أعلن رفضه التصعيد والتعطيل الذي يمارسه التيار الحر باسم حقوق المسيحيين، ودعا الى وقف المتاجرة بهذه الحقوق والمغامرات المجنونة التي دفع شعبنا ثمنها غالياً، وأعلن حرب انه كان ينوي الاستقالة، لكنه ادرك بان الاستقالة تخدم الطامعين ما جعله مرغماً على تحمل المسؤولية.

اجوائه التصعيدية، لكنه لم يطلب منه شيئاً. اما بالنسبة للمقوات اللبنانية فتؤكد المصادر ان العماد عون لم يطلب منها شيئاً وهدفه ان يقتصر التحرك على عناصر التيار المحافظ على الحيثية رغم الانشقاقات التي حصلت بعد الانتخابات البلدية.

يبقى موقف اللقاء النيابي الديموقراطي غير الواضح من الخيارات الرئاسية المطروحة، وهو ما يمكن ان يتلوه كلمة رئيس اللقاء النائب وليد جنبلاط في حفل افتتاح مسجد الامير شكيب ارسلان، في المختارة، يوم الأحد المقبل برعاية مفتي الجمهورية الشيخ عبدلطيف دريان، علماً بان ما صرح به عضو اللقاء النائب فؤاد السعد امس لا ينم عن أي تحول جنبلاطي بانجاه عون،

وتعتقد المصادر ان حزب الله يمكن ان يتضامن مع العماد عون في مقاطعة جلسات مجلس الوزراء، لكنه لن يجاربه في النزول الى الشارع كما حصل سابقاً، وقد ابلغ الحزب موقفه هذا الى العماد عون من خلال سلسلة زيارات للرابية، كانت الاخيرة منها للحاج وافي صفا مسؤول الارتباط في الحزب الذي تقول المصادر انه التقى بالعماد عون والوزير باسيل معا يوم الجمعة الماضي، حيث برر عون نهجه التصعيدي القائم بالهواجس السياسية التي تختارها في هذه المرحلة.

وتردد ان ثمة تحضيرات للقاء بين الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله وبين عضو المجلس النيابي فؤاد السعد امس لا ينم عن أي تحول جنبلاطي بانجاه عون،